

المحاضر رقم 08 : القيمة السوقية للمؤسسة

كما سبق الاشارة اليه من خلال المحور الاول، فإن للمؤسسة العديد من القيم التي يمكن تقديرها وفق مختلف الاغراض المنوطة بعملية التقييم، والمقاربة المعتمدة في ذلك، وتعتبر القيمة السوقية من اهم القيم التي اصبحت تحظى بالاهمية البالغة مع تطور اليات التحليل سهولة الحصول على المعلومات والدور الريادي للأسواق المالية في عملية التسعير

1. تعريف القيمة السوقية للمؤسسة:

تعرف القيمة السوقية الصافية على انها تلك القيمة التي تحدد عن طريق السوق الماليين بحيث ان التسعير اليومي لاسهم الشركة في هذه السوق يعطي نظرة حول القيمة السوقية لها من خلال ضرب مجموع اسهمها المصدرة في القيمة السوقية للسهم، وتعتبر هذه القيمة من القيم المتطرفة التي تكون مرتبطة بمزاج السوق المالي ، فالقيمة متغيرة وفق تغير ظروف السوق وسلوكيات المتعاملين فيه وحتى انها تتاثر بالتلاعبات المضاربة فيه من خلال عملية تقييم المؤسسة فإن القيمة السوقية تكون موزونة الى لقيمة الدفترية خلال فترة التقييم، حيث

- نأخذ المتوسط الحسابي للقسم السوقية المرصودة خلال فترة التقييم
- نأخذ الوسيط الحسابي للقيم الدفترية المحسوبة خلال فترة التقييم
- قيمة المؤسسة تساوي :

$$\text{القيمة السوقية} = \text{متوسط القيمة السوقية} + \text{متوسط القيمة الدفترية} / 2 * \text{عدد اسهم الشركة}$$

مثال تطبيقي:

شركة تم انشؤها بتاريخ 01.01 2000 براس مال يقدر بـ 200000000 دج بقيمة اسمية تقدر بـ 500 دج ، وقد كانت ارباح السنوات 10 الماضية بالشكل التالي:

السنوات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ارباح	700000	1200000	1400000	1800000	2400000	2900000	3500000	2700000	4000000	4200000

علما ان قيمة الاحتياطات في السنة 0 هو 200000 دج ، كما ان متوسط السعر السوقي السنوي للسنوات العشرة موضح بالجدول التالي:

السنوات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
القيمة السوقية	504	518	580	590	640	730	750	790	800	810

- من اجل حساب القيمة السوقية للمؤسسة يجب حساب الدفترية للسنوات 10 ، القيمة الدفترية هي قيمة الاحتياطات المتراكمة خلال السنوات والتي يتم اقتطاعها من نتيجة المؤسسة كل سنة (نتيجة السنوات 10 لا توزع على المساهمين اي انها تضاف الى الاحتياطات مباشرة)

- اول خطوة هي حساب قسط كل سهم من الاحتياطات المتراكمة خلال السنة 0

$$= \frac{\text{الاحتياطات المتراكمة}}{\text{عدد الاسهم المصدرة}} = \frac{40000}{200000} = 5 \text{ دج}$$

$$\text{عدد الاسهم المصدرة} = \frac{\text{راس المال}}{\text{القيمة الاسمية}} = \frac{20000000}{500} = 40000$$

القيمة الدفترية للسهم خلال السنة 0 هي القيمة الاسمية + 5 دج = 500 + 5 = 505

- بنفس الطريقة نحسب حق كل سهم من النتيجة خلال السنوات 10

السنوات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ارباح	700000	1200000	1400000	1800000	2400000	2900000	3500000	2700000	4000000	4200000
قسط السهم	17,5	30	35	45	60	72,5	87,5	67,5	100	105
القيمة الدفترية	522,5	552,5	587,5	632,5	692,5	765	852,5	920	1020	1125

- نحسب القيمة المتوسطة للقيمة السوقية = مجموع القيم / عدد السنوات

$$= \frac{6712}{10} = 671.2$$

- نحسب متوسط القيمة الدفترية = مجموع القيم / عدد السنوات

$$= \frac{7670}{10} = 767.00$$

- نحسب القيمة السوقية = متوسط القيمة السوقية + متوسط القيمة الدفترية / 2 * 40000

$$= 28764000 \text{ دج} = 40000 * 2 / 676 + 671.2$$

قيمة المؤسسة = 28764000 دج